الأدب الصغير

جمعها ابي مدين
فخر الرازي محمد يوسف الاتشي

بسم الله الرحمن الرحيم

آدا ب مع الله تعالى

آدا ب مع الله تعالى إطراق الرأس وغض الطرف وجمع الهم ودوام الصمت وسكون الجوارح ومبادرة الأمر واجتناب النهي وقلة الاعتراض على القدر ودوام الذكر وملازمة الفكر وإيثار الحق على الباطل والإياس عن الخلق والخضوع تحت الهيبة والانكسر تحت الحياء والسكون عن حيل الكسب ثقة بالضمان والتوكل على فضل الله تعالى معرفة بحسن الاختيار

الأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم

الأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم ألا يُتقدم بين يديه بأمر ولا نهي ولا إذن ولا تصرف حتى يأمر هو ويأذن و ألا تُرفع الأصوات فوق صوته فإنه سبب لحبوط الأعمال فما الظن برفع الآراء والأفكار على سنته وما جاء به ومن الأدب مع النبى صلى الله عليه وسلم ألا نذكره باسمه مجردا ومن الأدب معه صلى الله عليه وسلم التأسى بسنته ظاهرا وباطنا واستعمل سنته واتباع أقواله وأفعاله وامتثال أوامره واجتناب نواهيه والتأدب بآدابه فى عسره ويسره

آداب العالم

آداب العالم الاحتمال لزوم الحلم، والجلوس بالهيبة على سمت الوقار مع إطراق الرأس وترك التكبر على جميع العباد إلا على الظلمة زجرا لهم عن الظلم، وإيثارا للتواضع في المحافل والمجالس وترك الهزل والدعابة والرفق بالمتعلم، والتأني

بالمتعجرف وإصلاح البليد بحسن الارشاد وترك الحرد عليه، وترك الأنفه من قول لا أدري وصرف الهمة إلى السائل وتفهم سؤاله وقبول الحجة والانقياد للحق والرجوع إليه عند الهفوة ومنع المتعلم عن كل علم يضره، وزجره عن أن يريد بالعلم النافع غير وجه االله تعالى، وصد المتعلم عن أن يشتغل بفرض الكفاية قبل الفراغ من فرض العين وفرض عينه إصلاح ظاهره وباطنه بالتقوى ومؤاخذه نفسه أولا بالتقوى ليقتدي المتعلم أولا بأعماله ويستفيد ثانيا من أقواله

آداب المتعلم مع العالم

آداب المتعلم مع العالم أن يبدأه بالتحية والسلام وأن يقلل بين يديه الكلام، ولا يتكلم ما لم يسأله أستاذه ولا يسأل ما لم يستأذن أولا ولا يقول في معارضة قوله قال فلان بخلاف ما قلت ولا يشير عليه بخلاف رأيه فيرى أنه أعلم بالصواب من أستاذه ولا يسأل جليسه في مجلسه، ولا يلتفت إلى الجوانب بل يجلس مطرقا ساكنا متأدبا كأنه في الصلاة ولا يكثر عليه السؤال عند ملله وإذا قام قام له ولا يتبعه بكلامه وسؤاله ولا يسأله في طريقه إلى أن يبلغ إلى منزله ولا يسيء الظن به في أفعال ظاهرها منكرة عنده فهو أعلم بأسراره وليذكر عند ذلك قول موسى للخضر عليهما السلام أخر َقتها لتغرِق أهلها لقد جئت شيئا إمرا وكونه مخطئا في إنكاره اعتمادا على الظاهر

آداب الولد مع الوالدين

آداب الولد مع الوالدين أن يسمع كلامهما ويقوم لقيامهما ويمتثل لأمرهما ولا يمشي أمامهما ولا يرفع صوته فوق أصوتهما ويلبي دعوتهما ويحرص على مرضاتهم اويخفض لهما جناح الذل ولا يمن عليهما بالبر لهما ولا بالقيام لأمرهما ولا ينظر إليهما شذرا ولا يقطب وجهه في وجههما ولا يسافر إلا بإذهما

آدب مع الخلق

الادب مع الخلق التخلق بالإخلاق الحسنة كما سئل رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم عن أكثرِ ما يُدخِلُ الناسَ الجنةَقال تقوى اللّٰه وحسن الخلق
وارحَموا من في الأرضِ يرحَمْكم من في السَّماءِ

وعليك بالحفظ السبعة الاغضاء وهي العين والأذن و اللسان والبطن والفرج واليد والرجل

وعليك بالإخلاص

وقد سأله قبيل الموت بعض أصحابه فقالوا له أوصِ فقال عليك بالإخلاص فلم يزل يكررها حتى مات

فائدة

قال سيدنا علي كرم اللّٰه وجهه

ثمرة الأدب حسن الخلق
ثمرة الأمل فساد العمل
ثمرة التواضع المحبة
ثمرة الحرص العناء
ثمرة الحزم السلامة
ثمرة الشجاعة الغيرة
ثمرة الشك الغيرة
ثمرة الطاعة الجنة
ثمرة الطمع الشقاء
ثمرة العجلة العثار
ثمرة العفة القناعة

ثمرة العقل الصدق
ثمرة العقل لزوم الحق
ثمرة العلم العبادة
وعليك بالإخلاص
وصلى الله على سيدنا محمدو وعلي اله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين

Darul hikmah 22 okt 2023 pkl 23:28

المراجع

١.بداية الهداية الامام الغزالي
٢.حياة النفوس الحبيب عبدالله بن ابي بكر العيدروس
٣رسالةصور الأدب مع الرسول صلى الله عليه وسلم د.عبدالغفار عبدالستار